استخدام الأسلوب التبادلي في تدريس في التربية البدنية والرياضية وأثره على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

د. بن عمر مراد د. خوجة عادل د. حشايشي عبد الوهاب
(جامعة المسيلة)–الجزائر–

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام الأسلوب التبادلي في تدريس في التربية البدنية والرياضية في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد اشتملت عينة الدراسة على (140) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية، من تلاميذ الصف الرابع للتعليم المتوسط في بلدية المسيلة.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، باستخدام الأسلوب التدريسي ، هذا وتم الاستعانة بمقياس التصور العقلي في المجال الرياضي.

وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار توكي (TUKEY) على مقياس التصور العقلي في المجال الرياضي.

Abstract:

The aim of this study was to identify the effect of the use of the reciprocal method of teaching in physical education and sports in the development of the dimensions of mental perception skills (visual perception, auditory perception, kinetic sensation, accompanying emotional state) in the middle school students. The sample included 140 students And a randomly selected pupil from the fourth grade of intermediate school in the municipality of Mseila.

The researcher used the experimental method, using the teaching method, and was used to measure mental perception in the field of sports.

Mathematical averages, standard deviations, T-test, mono-variance analysis and TUKEY were used on the mental perception scale in the mathematical field.

– مقدمـة وأهمية الدراسة:

تنطلق أهداف التعليم من خلال إستراتيجية عامة للتربية تأخذ في اعتبارها طبيعـة الإنسان، والتغيرات والتحولات الحادثة في المجتمع، هذا بالإضافة إلى الآثار الناتجة عن ضغوط تكنولوجيا المعلومات في عصر الانفجار المعرفي على المناهج التعليمية بهدف إعداد جيل من المتعلمين القادرين على استخدام هذه التكنولوجيا لمواجهة الحياة العصرية.

ومن سمات العصر الحديث التقدم التكنولوجي في شتى مجالات ومواقف الحياة حيث أصبح التغير السريع هو سمة العصر الذي نعيش فيه، فقد حقق العلم بفضل التطور التكنولوجي طفرة كبير وما زال يخطو في إطراء مستمر بخطوات ثابتة لتحقيق المزيد من التطور حيث أصبح المحك الأساسي على مصداقية الموضوعات المختلفة.

وبالتالي يعتبر التعليم من أهم المظاهر التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الشعوب، وذلك لتأثيره الإيجابي في إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة، ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعليم الحديثة، وتشهد هذه الفترة محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله، حيث احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن آليات التطوير باعتبارها عملية تتناول جميع جوانب الشخصية للمتعلم.

وبالتالي فإن عملية تطوير التعليم وإصلاح مساره تعد عملية مستمرة، يسعى إليها العالم كله، وتعكف على دراستها المنظمات والهيئات الدولية في محاولات جادة لإيجاد صيغ جديدة تعود بالخير والرخاء على البشرية، "والتعليم بمفهومه الاجتماعي وسيلة تتخذها المجتمعات لتحقيق نهضتها وضمان تطورها وارتقائها ، لذلك تمعن فيها النظر وتحكم التدبير والتقويم والتطوير لكي تجعل من نظامها التعليمي وسيلة مؤدية لتحقيق تطلعاتها بأقصى ما تطبقه إمكاناتها المتاحة". (1)

والجزائر دولة اهتمت بميدان التربية البدنية والرياضية بحيث خصصت لذلك أوقات زمنية محددة ضمن البرامج التربوية لمختلف الأطوار الدراسية، بما فيها الطور الثالث (12–15سنة) الذي يعتبر فترة الإعداد المهاري الصحيح، لما يتميز به الطفل في هذه المرحلة من تغيرات فيزيولوجية نفسية واجتماعية.

من هذا المنطلق يعد درس التربية البدنية والرياضية ركنا هاما في تكوين النشىء حيث يعمل على تنمية جوانب الشخصية وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا في العملية التربوية داخل المدارس لما يحتويه من طرق وأساليب متنوعة في التدريس.

فيجب على المدرس أن يأخذ بعين الاعتبار أثناء تخطيط درس التربية البدنية والرياضية طابع الحيوية والتنويع غير المباشر، حتى نلاحظ في الميدان أن المهارات الحركية للتلميذ واستجاباته العقلية والاجتماعية تتماشى جنبا إلى جنب مع حاجات التلميذ المختلفة، وكذا اهتماماته من درس التربية البدنية والرياضية ويعمل على إشباعها.

ولهذا الغرض فالطريقة أو طرق التدريس التي يحددها المدرس لتقديم درسه يجب أن تكون ملائمة ومتماشية مع الأهداف المسطرة، فكما ذكرنا في الجانب النظري لا نستطيع أن نقول أن هناك طريقة مثلى، أو تفضيل طريقة على أخرى، فكلما تنوعت النشاطات تنوعت الطرق والأساليب.

حيث أن هناك نقاش قديم متجدد حول أفضل الطرق وأكثرها فاعلية في العملية التدريسية لذلك فإن اختيار أساليب التدريس مهمة صعبة ومعقدة، وأن اختيار الأسلوب وطريقة التدريس يعتمد على عناصر عديدة من أهمها: الهدف من الدرس، والبيئة التعليمية، ونوع المهارة، ومدى معرفة الطالب، والإمكانيات المتاحة. (2)

فالتدريس أصبح نظاما واحدا له مدخلاته، عملياته ومخرجاته، إذ تتمثل المدخلات في النتاجات والمناهج والوسائل التعليمية، وتتمثل العمليات في أساليب التدريس وطرقه المتبعة، أما المخرجات فتتمثل في تحقيق النتاجات التي وضعها المعلم، أو النتاجات العامة للتربية.

كما لاحظنا من خلال الدراسة أن التنويع في طرق التدريس له دور كبير في إنجاح الدرس وإشباع رغبات وحاجات التلاميذ، فهؤلاء يفضلون المدرس الديمقراطي الذي يشارك تلاميذه النشاط والتسيير والتنظيم، كما يقاسمهم المرح والترويح، ويعرف كيفيات احتواء مشاكلهم، ومعالجتها في تعلمهم، بعكس المدرس الأوتوقراطي الذي يقوم بكل شيء بنفسه، ويكون تدريسه مباشرا ينقصه الاستمتاع والحيوية.

كما لا يكون للتلاميذ دور إيجابي في عملية التعلم، وبالتالي فإن: "دور المعلم لم يعد يقتصر على تنمية قدرات التلاميذ، ونقل المعرفة إليهم، أو اكتشافها فحسب، بل ينبغي أن يدرك المعلم أن فعالية التدريس والتربية المدرسية تعتمد بشكل كبير على مدى تطوير العلاقات الشخصية بين المعلم والتلاميذ". (3)

وأن عملية الإسهام الفاعل في صناعة القرار التربوي، تأتي من خلال البحوث والدراسات المنطلقة من الحاجات التربوية، وتوظيف نتاجات هذه البحوث في تفعيل العملية التربوية، والإفادة منها بما ينسجم ومقومات النظام التربوي، "فإذا كان النظام التربوي مسؤولا عن إعداد المتعلمين ليكونوا أعضاء فاعلين في الاقتصاد العالمي، فيجب أن يؤخذ بالحسبان طبيعة الاقتصاد الذي سيتعايشون معه، لذلك تعد البنية التحتية لثقافة المعلومات والاتصالات لبلد ما عاملا مهما في تحديد قدرته على الانتقال والتحول نحو الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة". (4)

وتكمن أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في ثلاثة أساليب تدريس تقع ضمن أساليب التدريس المباشرة، يقوم فيها المدرس باتخاذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم، وتجعله محور العملية التعليمية، وأثر هذه الأساليب في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي.

وكذلك تتناول هذه الدراسة موضوع التصور العقلي وهو من الموضوعات الهامة، إذ يسهم في تنمية قدرات التلاميذ وتطويرها وتكييفها مع أوضاع الحياة الواقعية، وينمي مهارات التفكير لديهم، حيث أن هذه الدراسة قد تكون الدراسة الأولى التي تتناول أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية والتصور العقلي كمهارة من المهارات العقلية.

- مشكلة الدراسة:

اليوم نحن في أمس الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى نواتج تعليمية تتناسب ومتطلبات الحياة المعاصرة، الأمر الذي يستدعي أساليب متنوعة في تدريس هذه المواد بما يتفق مع طبيعتها والهدف من تدريسها. (5) وكذلك هناك إغفالا واضحا للأساليب التدريسية في تدريس التربية البدنية والرياضية التي تركز على دور المتعلم ومشاركته الايجابية في العملية التعليمية – التعلمية.

هذه الأمور مجتمعة دفعتنا إلى إجراء هذه الدراسة لتسليط الضوء على استخدامات الأساليب التدريسية قيد الدراسة وتأثيرها على تنمية مهارة التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

مما دعا الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة كمحاولة من الباحث للتعرف على أهمية الأساليب التدريسية المستخدمة (الأسلوب الأمري، الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي) في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي وبعد الحالة الانفعالية المصاحبة) لـدى تلاميـذ مرحلة التعليم المتوسط، وعلى ذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام ثلاثة أساليب تدريس في التربية البدنية والرياضية (الأمري والتدريبي والبتادلي) على تنمية التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

- فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي حسب نوع النشاط ولصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي) في تنمية مهارة التصور العقلي حسب نوع النشاط ولصالح القياس البعدي.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

– التدريس: إن تحديد معنى لمفهوم التدريس يعد أمرا أساسيا في البحث التربوي، فالباحث في حاجة لتكوين مفهوم للتدريس في استقصاء مشكلة أو بحث معين، وفيما يلي سنحاول تحديد مفهوم للتدريس من خلال تعاريف ومفاهيم للباحثين في هذا المجال.

ومن بين هذه التعاريف أيضا نجد محي الدين أحمد أبو صالح يقول: "إنه نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعلمي". (6)

بينما يرى يوسف قطامي أن التدريس هو: "عملية تقديم المعلومات والنشاطات التي تسهل على المتعلمين تحقيق أهداف التعلم الخاصة".(7)

وإلى جانب هذا كله يعرفه عبد الرحمن عبد السلام جامل بأنه: "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة".(8)

– أسلوب التدريس:

أسلوب التدريس هو: "عبارة عن مجموعة من القرارات ينظر لها على أنها عبارة عن تواصل متسلسل في اتخاذ القرارات لإحداث التدريس، وهي كذلك عبارة عن إطار عمل يوضح انتقال أو تغيير الطرائق التي يمكن أن ننظر فيها إلى عملية التدريس".(9)

كما توضح نوال شلتوت وميرفت خفاجة (2002) بهذا الخصوص أن أسلوب التدريس يقصد به: "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". (10)

ويري إبراهيم بن عبد الله الحميدان (2005) : "أن أسلوب التدريس هو النمط التدريسي الذي يفضله معلم ما أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في توظيف طرق التدريس بفاعلية تميزه عن غيره من المعلمين الذي يستخدمون نفس الطريقة". (11)

– الأسلوب التبادلي:

"إن تركيب الأسلوب التبادلي واستخدامه يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة من الأهداف الجوهرية لهذا الأسلوب، إن هذه الأهداف هي جزء من نوعين من الأشكال الرئيسية لهذا الأسلوب، العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وحالات التغذية العكسية الخاصة بها". (12)

تصميم هذا الأسلوب يكون بشكل تلميذ (عامل) وآخر (ملاحظ)، وبالتالي فإن دور التلميذ العامل هو إنجاز العمل واتخاذ القرارات، أما دور التلميذ الملاحظ فهو إعطاء التغذية العكسية إلى التلميذ العامل، مستندا في ذلك إلى المعلومات المقدمة (المعدة) من طرف المعلم سلفا، أو التي سبق للمعلم أن أعدها.

– تعريف التصور العقلي:

يعد التصور العقلي من المفاهيم الحديثة التي ظهرت لتكمل العملية التدريبية والتدريسية لما له من دور فعال في عملية إتمام وإتقان المهارات الرياضية المختلفة، حيث يعرف التصور العقلي بأنه:

كما توضح بليسينجر Plessinger (1999): أن مفهوم التخيل العقلي، التصور البصري، الاسترجاع العقلي، هي كلها مفاهيم متشابهة ومترادفة، وتعرف على أنها الخبرة العملية التي تكون الخبرة الإدراكية ولكنها تحدث في غياب المثير المناسب لنوعية هذا الإدراك وتحدث إراديا. (13)

وقد عرفه محمد العربي شمعون (2001) بأنه: "لب عملية التفكير الناجحة، وهو عبارة عن انعكاس الأشياء والمظاهر التي سبق للفرد إدراكها". (14)

بينما يعرفه محمد حسن علاوي بأنه: "وسيلة عقلية أو أداء عقلي يمكن من خلاله برمجة عقل اللاعب الرياضي لكي يستجيب طبقا لهذه البرمجة". (15)

ويؤكد موراي Murray (1995) أن التصور العقلي: "ما هو إلا تكنيك عقلي يقوم ببرمجة عقل الإنسان لتكوين رد فعل، ثم التدرب عليه بواسطة استخدام كل الحواس لخلق أو إعادة خلق الخبرة". (16)

- إجراءات الدراسة:

- مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع البحث من تلاميذ الإكماليات في بلدية المسيلة، ممثلة في تلاميذ الصف الرابع للتعليم المتوسط، والبالغ عددهم (200) تلميذ وتلميذة، فيما تكونت عينة الدراسة من (70 تلميذ وتلميذة)، والجدول (01) يوضح ذلك.

الجدول رقم(01): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث وعينته.

العدد الكلي / الإكماليات	مجتمع البحث	عينة البحث
إكمالية أبو الخير الاشبيلي	200	70

– ثبات المقياس: من أجل حساب ثبات مقياس التصور العقلي، استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية، على عينات استطلاعية قوامها (13) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الإكمالية من مجتمع الدراسة ومن خارج أفراد العينة، وتم حساب معامل الثبات، حيث بلغت قيمة (ر=0,75)، وتشير هذه النسبة إلى درجة عالية من الثبات.

– المعالجات الإحصائية: تم تفريغ البيانات وتصنيفها على نماذج خاصة ثم أدخلت البيانات إلى الحاسوب لمعالجتها إحصائياً، إذ قام الباحث باستخدام نظام الحاسب الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائياً، حيث استخدم في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وهذه العمليات الإحصائية هي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- اختبار T- test .

3- تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

4- اختبار توكي (TUKEY) لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات.

(التكريتي والعبيدي، 1996، 101-279)

- **عرض ومناقشة النتائج:** أسفر التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء متغيرات الدراسة إلى:

الجدول رقم(02): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للمجموعة الضابطة في الرياضات الفردية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد"ن"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصور البصري	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,86	1,22
		البعدي	35	12,77	1,11
التصور السمعي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,49	1,20
		البعدي	35	12,60	1,06
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,80	1,39
		البعدي	35	12,97	1,07
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,94	1,55
		البعدي	35	13,00	1,31
الكل	المجموعة الضابطة	القبلي	35	51,09	3,29
		البعدي	35	51,31	2,58

يتضح من الجدول رقم (02): أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التصور العقلي، بالقياس إلى التقديرات المعتمدة من المقياس نفسه، والتي تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي لأفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي 12,86 والانحراف المعياري 1,22 بالنسبة لبعد التصور البصري في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فالمتوسط الحسابي لبعد التصور البصري جاء مساويا لـ: 12,77 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,11، ثم يليه بعد التصور السمعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيه 12,49 والانحراف المعياري 1,20 في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 12,60 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,06، أما في بعد الإحساس الحركي فقد جاء هذا البعد بمتوسط حسابي 12,80 وانحراف معياري بـ: 1,39 في القياس القبلي، وفي القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 12,97 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,07، أما بالنسبة لبعد الحالات الانفعالية المصاحبة فقد بلغ المتوسط الحسابي 12,94 وانحراف معياري 1,55في القياس القبلي، وفي القياس البعـدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 13,00 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,31، أما بالنسبة لمجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي51,09 والانحراف المعياري 3,29، هذا في الاختبار القبلي.

الجدول رقم(03): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للمجموعة الضابطة في الرياضات الجماعية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصور البصري	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,80	1,11
		البعدي	35	12,74	1,07
التصور السمعي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,60	1,09
		البعدي	35	12,74	0,95
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,86	1,29
		البعدي	35	12,69	0,80
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,94	1,53
		البعدي	35	12,69	0,96
الكل	المجموعة الضابطة	القبلي	35	51,34	3,24
		البعدي	35	51,00	2,34

يتضح من الجدول رقم (03): أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التصور العقلي، بالقياس إلى التقديرات المعتمدة من المقياس نفسه، والتي تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي لأفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي 12,80 والانحراف المعياري 1,11 بالنسبة لبعد التصور البصري في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فالمتوسط الحسابي لبعد التصور البصري جاء مساويا لـ: 12,74 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,07، ثم يليه بعد التصور السمعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيه 12,60 والانحراف المعياري 1,09 في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 12,74 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,95، أما في بعد الإحساس الحركي فقد جاء هذا البعد بمتوسط حسابي 12,86 وانحراف معياري بـ: 1,29 في القياس القبلي، وفي القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 12,69 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,80، أما بالنسبة لبعد الحالات الانفعالية المصاحبة فقد بلغ المتوسط الحسابي 12,94 وانحراف معياري 1,53 في القياس القبلي، وفي القياس البعـدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 12,69 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,96، أما بالنسبة لمجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي51,34 والانحراف المعياري 3,24، هذا في الاختبار القبلي.

هذا وقد جاءت مجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة بمتوسط الحسابي بلغ 51,00 وانحراف المعياري 2,34، كل هذه الأبعاد تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي.

الجدول رقم(04): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للأسلوب التبادلي في الرياضات الفردية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصور البصري	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,54	1,27
		البعدي	35	14,57	1,07
التصور السمعي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,43	1,48
		البعدي	35	14,06	0,97
الإحساس الحركي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,23	1,33
		البعدي	35	14,20	0,99
الحالة الانفعالية	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,71	1,74
		البعدي	35	14,14	1,03
الكل	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	49,91	4,39
		البعدي	35	57,03	3,19

يتضح من الجدول رقم (04): أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التصور العقلي، بالقياس إلى التقديرات المعتمدة من المقياس نفسه، والتي تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي لأفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي 12,54 والانحراف المعياري 1,27 بالنسبة لبعد التصور البصري في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فالمتوسط الحسابي لبعد التصور البصري جاء مساويا لـ: 14,57 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,07، ثم يليه بعد التصور السمعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيه 12,43 والانحراف المعياري 1,48 في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 14,06 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,97، أما في بعد الإحساس الحركي فقد جاء هذا البعد بمتوسط حسابي 12,23 وانحراف معياري بـ: 1,33 في القياس القبلي، وفي القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 14,20 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,99، أما بالنسبة لبعد الحالات الانفعالية المصاحبة فقد بلغ المتوسط الحسابي 12,71 وانحراف معياري 1,74 في القياس القبلي، وفي القياس البعـدي فقد جاء المتوسط

الحسابي مساويا لـ: 14,14 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,03، أما بالنسبة لمجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي 49,91 والانحراف المعياري 4,39، هذا في الاختبار القبلي.

هذا وقد جاءت مجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة بمتوسط الحسابي بلغ 57,03 وانحراف المعياري 3,19، كل هذه الأبعاد تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي.

الجدول رقم(05): يبين نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لدرجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للأسلوب التبادلي في الرياضات الجماعية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التصور البصري	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,06	1,70
		البعدي	35	14,34	1,24
التصور السمعي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,29	1,36
		البعدي	35	13,97	1,07
الإحساس الحركي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,63	1,31
		البعدي	35	13,97	1,04
الحالة الانفعالية	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11.20	1,64
		البعدي	35	14,09	0,95
الكل	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	45,17	4,91
		البعدي	35	56,49	3,62

يتضح من الجدول رقم (05): أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد التصور العقلي، بالقياس إلى التقديرات المعتمدة من المقياس نفسه، والتي تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي لأفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي 11,06 والانحراف المعياري 1,70 بالنسبة لبعد التصور البصري في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي فالمتوسط الحسابي لبعد التصور البصري جاء مساويا لـ: 14,34 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,24، ثم يليه بعد التصور السمعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي فيه 11,29 والانحراف المعياري 1,36 في القياس القبلي، أما القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 13,97 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,07، أما في بعد الإحساس الحركي فقد جاء هذا البعد بمتوسط حسابي 11,63 وانحراف معياري بـ: 1,31 في القياس القبلي، وفي القياس البعدي فقد جاء المتوسط الحسابي مساويا لـ: 13,97 وبانحراف معياري بلغت قيمته 1,04، أما بالنسبة لبعد الحالات الانفعالية المصاحبة فقد بلغ المتوسط الحسابي 11,20 وانحراف معياري 1,64 في القياس القبلي، وفي القياس البعـدي فقد جاء المتوسط

الحسابي مساويا لـ: 14,09 وبانحراف معياري بلغت قيمته 0,95، أما بالنسبة لمجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة فقد بلغ المتوسط الحسابي 45,17 والانحراف المعياري 4,91، هذا في الاختبار القبلي.

هذا وقد جاءت مجموع درجات المتوسطات الحسابية لأفراد العينة بمتوسط الحسابي بلغ 56,49 وانحراف المعياري 3,62، كل هذه الأبعاد تشكل في مجملها مستوى التصور العقلي.

الجدول رقم(06): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للمجموعة الضابطة في الرياضات الفردية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التصور البصري	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,86	1,22	– 0,21	غير دال
		البعدي	35	12,77	1,11		
التصور السمعي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,49	1,20	0,42	غير دال
		البعدي	35	12,60	1,06		
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,80	1,39	0,18	غير دال
		البعدي	35	12,97	1,07		
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,94	1,55	0,55	غير دال
		البعدي	35	13,00	1,31		
الكل	المجموعة الضابطة	القبلي	35	51,09	3,29	0,33	غير دال
		البعدي	35	51,31	2,58		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في الرياضة الفردية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس التصور العقلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي يساوي (51,09) أما في الاختبار البعدي فهو يساوي (51,31).

ومنه فإن قيمة ت =(**0,33**) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$).

الجدول رقم(07): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي للمجموعة الضابطة في الرياضات الجماعية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التصور البصري	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,80	1,11	0,91	غير دال
		البعدي	35	12,74	1,07		
التصور السمعي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,60	1,09	0,56	غير دال
		البعدي	35	12,74	0,95		
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,86	1,29	0,21	غير دال
		البعدي	35	12,69	0,80		
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	القبلي	35	12,94	1,53	0,26	غير دال
		البعدي	35	12,69	0,96		
الكل	المجموعة الضابطة	القبلي	35	51,34	3,24	0,59	غير دال
		البعدي	35	51,00	2,34		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة في الرياضة الجماعية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس التصور العقلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي يساوي (51,34) أما في الاختبار البعدي فهو يساوي (51,00).

ومنه فإن قيمة ت =(**0,59**) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0,05$).

الجدول رقم(08): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب التبادلي في الرياضات الفردية.

العينات غير المستقلة: ن= ن-1 / درجة الحرية : 34=(35-1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	الدلالة
التصور البصري	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,54	1,27	–	دال	لصالح

		البعدي	35	14,57	1,07	4,15	عند 0,00	البعدي
التصور السمعي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,43	1,48	– 3,36	دال عند 0,00	لصالح البعدي
		البعدي	35	14,06	0,97			
الإحساس الحركي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,23	1,33	– 1,90	غير دال	
		البعدي	35	14,20	0,99			
الحالة الانفعالية	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	12,71	1,74	– 3,74	دال عند 0,00	لصالح البعدي
		البعدي	35	14,14	1,03			
الكل	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	49,91	4,39	– 4,26	دال عند 0,00	لصالح البعدي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) ما يلي:

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الرياضة الفردية في القياسين القبلي والبعدي وفي صالح القياس البعدي لمقياس التصور العقلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الاختبار القبلي يساوي (49,91) أما في الاختبار البعدي فجاء مرتفعا وعند حد (57,03).

ومنه فإن قيمة ت =(**4,26**–) وهي قيمة دالة إحصائيا عند المستوى ($\boldsymbol{\alpha \leq 0,05}$).

الجدول رقم(09): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب التبادلي في الرياضات الجماعية.

العينات غير المستقلة: ن= ن–1 / درجة الحرية : 34=(35–1).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة

التصور البصري	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,06	1,70	– 0,83	غير دال
		البعدي	35	14,34	1,24		
التصور السمعي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,29	1,36	– 0,35	غير دال
		البعدي	35	13,97	1,07		
الإحساس الحركي	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11,63	1,31	– 0,94	غير دال
		البعدي	35	13,97	1,04		
الحالة الانفعالية	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	11.20	1,64	– 0,24	غير دال
		البعدي	35	14,09	0,95		
الكل	الأسلوب التبادلي	القبلي	35	45,17	4,91	– 0,67	غير دال
		البعدي	35	56,49	3,62		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) ما يلي:

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الرياضة الجماعية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التصور العقلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي في الاختبار القبلي يساوي (45,17) أما في الاختبار البعدي فجاء مرتفعا وعند حد (56,49).

ومنه فإن قيمة ت =(**0,67**–) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha \geq 0,05$).

الجدول رقم(10): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في القياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي بين المجموعة الضابطة و الأسلوب التبادلي في الرياضة الفردية.

العينات المستقلة: ن= ن1+ن2–2 / درجة الحرية : 68=(35+35–2).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التصور البصري	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,77	1,11	– 6,91	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,57	1,07		
التصور السمعي	المجموعة	البعدي	35	12,60	1,06	–	دال عند

	الضابطة					6,00	0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,06	0,97		
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,97	1,07	– 4,97	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,20	0,99		
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	البعدي	35	13,00	1,31	– 4,06	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,14	1,03		
الكل	المجموعة الضابطة	البعدي	35	51,31	2,58	– 8,24	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	57,03	3,19		

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي والأسلوب التدريسي المتبع للمجموعة الضابطة في الرياضة الفردية (ألعاب القوى) في التأثير على جميع أبعاد مهارة التصور العقلي (مجتمعة) بعديا ولصالح الأسلوب التبادلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (57,03) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريسي للمجموعة الضابطة والذي جاء يساوي (51,31).

ومنه فإن قيمة ت =(**8,24**–) وهي قيمة دالة إحصائيا عند المستوى(**$\alpha \leq 0.05$**).

الجدول رقم (11): نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق في القياس البعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي بين المجموعة الضابطة والأسلوب التبادلي في الرياضات الجماعية.

العينات المستقلة: ن= ن1+ن2–2 / درجة الحرية : 68=(35+35–2).

مهارة التصور العقلي	المجموعات	القياس	عدد الأفراد " ن "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
التصور البصري	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,74	1,07	– 5,80	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,34	1,24		

التصور السمعي	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,74	0,95	– 5,08	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	13,97	1,07		
الإحساس الحركي	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,69	0,80	– 5,80	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	13,97	1,04		
الحالة الانفعالية	المجموعة الضابطة	البعدي	35	12,69	0,96	– 6,12	دال عند 0,00
	الأسلوب التبادلي	البعدي	35	14,09	0,95		
الكل	المجموعة الضابطة	البعدي	35	51,00	2,34	– 7,53	دال عند 0,00

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) ما يلي:

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التبادلي والأسلوب التدريسي المتبع للمجموعة الضابطة في الرياضة الجماعية (الكرة الطائرة) في التأثير على جميع أبعاد مهارة التصور العقلي (مجتمعة) بعديا ولصالح الأسلوب التبادلي، حيث نجد متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التبادلي يساوي (56,49) وهو يتفوق عن متوسط درجات أفراد مجموعة الأسلوب التدريسي للمجموعة الضابطة والذي جاء يساوي (51,00).

ومنه فإن قيمة ت =(**7,53**–) وهي قيمة دالة إحصائيا عند المستوى(**$\alpha \geq 0.05$**).

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة تأثير الأسلوب التدريسي المنتهج في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	341,97	3	113,97		

التصور البصري	داخل المجموعات	239,60	136	1,76	64,70	0,00
	المجموع	581,57	139			
التصور السمعي	بين المجموعات	175,10	3	58,36	40,12	0,00
	داخل المجموعات	197,82	136	1,45		
	المجموع	372,93	139			
الإحساس الحركي	بين المجموعات	220,37	3	73,45	58,00	0,00
	داخل المجموعات	172,22	136	1,26		
	المجموع	392,60	139			
الحالة الانفعالية	بين المجموعات	145,77	3	48,59	33,14	0,00
	داخل المجموعات	199,37	136	1,46		
	المجموع	345,14	139			
المقياس ككل	بين المجموعات	104,07	3	1142,36	101,36	0,00
	داخل المجموعات	164,05	136	11,27		
	المجموع	4959,85	139			

يبين الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لأساليب التدريس في النشاط الجماعي في القياس البعدي وباستعراض قيم (ف) المحسوبة نجد جميع هذه القيم كانت دالة إحصائيا لان قيم مستوى الدلالة كانت على أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة

الانفعالية) قد جاءت كلها تساوي على التوالي (0.00، 0.00، 0.00، 0.00) وجميع هذه القيم أقل من (0.05) مما يعني وجود فروق بين متوسطات أبعاد مهارة التصور العقلي في النشاط الجماعي موزعة تبعا لأساليب التدريس في القياس البعدي.

الجدول رقم (13): يبين نتائج اختبار (TUKEY) للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق بين المتوسطات.

المحـــاور	المجمـــوعات	فرق المتوسطات	الدلالة	الدلالة لصالح
التصور البصري	الضابطة _ الأمري	-2,14	0,00	الأسلوب الأمري
	الضابطة _ التدريبي	-0,65	0,06	الضابطة
	الضابطة _ التبادلي	-1,80	0,00	الأسلوب التبادلي
	الأمري _ التدريبي	1,48	0,00	الأسلوب الأمري
	الأمري _ التبادلي	0,34	0,56	الأسلوب الأمري
	التدريبي _ التبادلي	1,14	0,00	الأسلوب التبادلي
التصور السمعي	الضابطة _ الأمري	-2,14	0,00	الأسلوب الأمري
	الضابطة _ التدريبي	-0,82	0,00	الضابطة
	الضابطة _ التبادلي	-1,45	0,00	الأسلوب التبادلي
	الأمري _ التدريبي	1,31	0,00	الأسلوب الأمري
	الأمري _ التبادلي	0,68	0,02	الأسلوب الأمري
	التدريبي _ التبادلي	-0,62	0,05	الأسلوب التبادلي
الإحساس الحركي	الضابطة _ الأمري	-2,14	0,00	الأسلوب الأمري
	الضابطة _ التدريبي	-0,48	0,19	الضابطة
	الضابطة _ التبادلي	-1,22	0,00	الأسلوب التبادلي
	الأمري _ التدريبي	1,65	0,00	الأسلوب الأمري

	الأمري _ التبادلي	0,91	0,00	الأسلوب الأمري
	التدريبي _ التبادلي	-0,74	0,01	الأسلوب التبادلي
الحالة الانفعالية	الضابطة _ الأمري	-1,97	0,00	الأسلوب الأمري
	الضابطة _ التدريبي	-0,45	0,35	الضابطة
	الضابطة _ التبادلي	-1,14	0,00	الأسلوب التبادلي
	الأمري _ التدريبي	1,51	0,00	الأسلوب الأمري
	الأمري _ التبادلي	0,82	0,01	الأسلوب الأمري
	التدريبي _ التبادلي	-0,68	0,07	الأسلوب التبادلي
المقياس ككل	الضابطة _ الأمري	-8,40	0,00	الأسلوب الأمري
	الضابطة _ التدريبي	-2,42	0,00	الضابطة
	الضابطة _ التبادلي	-5,62	0,00	الأسلوب التبادلي
	الأمري _ التدريبي	5,97	0,00	الأسلوب الأمري
	الأمري _ التبادلي	2,77	0,00	الأسلوب الأمري
	التدريبي _ التبادلي	-3,20	0,00	الأسلوب التبادلي

يبين الجدول رقم (13) نتائج اختبار (TUKEY) للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق الدالة في أبعاد مهارة التصور العقلي في القياس البعدي تبعا لمتغير أساليب التدريس في النشاط الفردي ويظهر من قيم فروق المتوسطات المبينة في الجدول أعلاه أن الفروق كانت دالة إحصائيا بين الأسلوب الأمري والتبادلي على الأبعاد الأربعة لمهارة التصور العقلي قيد الدراسة (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية)، وهذه الدلالة لصالح الأسلوب الأمري عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

– مناقشة النتائج: يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عنها، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تدريس في التربية البدنية والرياضية في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

– **مناقشة نتائج الفرضيات:** بينت النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة أن قيم المتوسطات الحسابية بالنسبة لأبعاد مقياس التصور العقلي في القياسات البعدية أكثر منها في القياسات القبلية، وبالتالي فإن قيمة "ت" المحسوبة هي أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي في الرياضة الفردية، مما يعني أن الأسلوب التبادلي في التدريس يسهم في تنمية مهارة التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في نوع واحد من الرياضات (النشاط الفردي)، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من: عبد السلام الندف (2004)، (1992) Boyce، وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي (2006)، غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003)، محمد بن شكري زمزمي (2008)، زكريا محمد عبـــد الله دودين (1994) حيث توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات كرة اليد لصالح استخدام الأسلوب التبادلي، وكذا دراسة فوزية محمد عمر مندرة (2007) حيث توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي للأسلوب التبادلي في نمو أبعاد مقياس مفهوم الذات التاليـة: السلوك، المنزلة العقلية، والمجموع الكلي لأبعاد المقياس.

أما بالنسبة للنشاط الجماعي نلاحظ من خلال الجداول الخاصة بفرضيات البحث أن قيم المتوسطات الحسابية بالنسبة لأبعاد مقياس التصور العقلي في القياسات البعدية أكثر منها في القياسات القبلية، وبالتالي فإن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$).

مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي للأسلوب التبادلي في الرياضة الجماعية، وهذا ما يتفق مع دراسة لطفي يوسف محمد العمري (1997) التي توصلت إلى أن نسبة استخدام الأسلوب التبادلي في التدريس جاءت بدرجة قليلة، وكذا دراسة سلام محمد قدري عباس وصادق خالد حايك (2006) التي توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد نفس المجموعة في مهارات (التصويب من الوثب، التمريرة الصدرية)، للإشارة فقط هذه الدراسة تناولت الأداء في رياضة كرة السلة وهي نوع من الرياضات الجماعية، في حين انفردت هذه الدراسة بمهارة التصور العقلي في رياضة الكرة الطائرة.

ومنه فالفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين القياسين القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التصور العقلي في الأسلوب التبادلي حسب نوع النشاط ولصالح القياس البعدي جاءت محققة في شطرها الأول والذي يخص الأسلوب التبادلي في الرياضة الفردية، وهي غير محققة في جزئها الثاني والذي يخص الأسلوب التبادلي في الرياضة الجماعية.

– الاستنتاجات: انطلاقا من دراستنا لهذا الموضوع، وفي حدود إمكاناتنا حاولنا إثبات أن استخدام الأسلوب التبادلي في تدريس في التربية البدنية والرياضية له تأثير في تنمية أبعاد مهارة التصور العقلي (التصور البصري، التصور السمعي، الإحساس الحركي، الحالة الانفعالية المصاحبة) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وهذا من خلال أهداف الدراسة وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، ومن خـلال البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من عينــة الدراسـة، وعرض ومناقشة النتائج، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأسلوب التبادلي) في تنمية مهارة التصور العقلي حسب نوع النشاط.

– للأسلوب التدريسي التبادلي تأثير إيجابي على التلاميذ في مقياس التصور العقلي في الرياضة الفردية.

قائمة المراجع

1– أحمد، محمد عبد القادر (1983): **إستراتيجية التربية العربية**، ط(1)، مكتبة النهضة المصرية.

2– الأزرق، عبد الرحمن صالح (2000): **علم النفس التربوي للمعلمين**، ط(1)، دار الفكر العربي بيروت.

3– التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد (1996): **التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

4– الحميدان، إبراهيم عبد الله (2005): **التدريس والتفكير**، ط(1)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

5– السايح، مصطفى محمد (2001): **اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية**، ط(1) مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

6– السامرائي، عباس أحمد صالح والسامرائي، عبد الكريم محمود (1991): **كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية**، جامعة بغداد.

7– الهيجاء، فؤاد حسن (2001): **أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة**، دار المناهج، عمان.

8– جابر، عبد الحميد (2000): **مدرس القرن الحادي والعشرين**، ط(1)، دار الفكر العربي القاهرة.

9– جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002): **"طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس"** ، عمان، الأردن.

10– شلتوت، نوال إبراهيم وخفاجي، ميرفت على (2002): **طرق التدريس في التربية الرياضية "الجزء الثاني" التدريس للتعليم والتعلم**، الطبعة الأولى، الإسكندرية.

11– شمعون، محمد العربي(2001):**التدريب العقلي في المجال الرياضي**، ط(2)،دار الفكر العربي القاهرة.

12– عدس، عبد الرحيم محمد (1998): **فن التدريس**، ط(1)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن.

13– علاوي، محمد حسن (2002): **علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

14– قطامي، يوسف وآخرون (2000): **تصميم التدريس**، ط(1)، دار الفكر للمطبوعة والنشر، عمان.

15– محجوب، وجيه (2002): **نظريات التعلم والتطور الحركي**، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

16– أني بليسينجر (2004): **تأثيرات التصور العقلي على الأداء الرياضي**.
http://www.plato.stanford.edu/entries/mental-imagery/.

17– زرنوفة صلاح سالم (2001): **قراءة في مفهوم اقتصاد المعرفة**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة. http:// www.aham.org.eg/acpss/.

18- Salvara. M, Jess. M, Abbott. A and Bognar. J (2006): **A Preliminary Stady to Investigate the Influence of Different Teaching Styles on Pupils goal Orientation in Physical Education**, European Physical Education,
Review, 12, 1, 15
19- Mosston, M., and Ashworth, S. (1991): **teaching physical education form command to discovery**, Charles, Merrill publishing, and Rutgers, the state university of New Jersey.
20- Murray, J (1995): **The Essence of Imagery in Tennis**.

Web Site: http:// www.tennisserquipment/meII95.html.com/mental